وقال لى أين عملك ؟ فرأيت النار .

وقال لى أى معرفتك ؟ فرأيت النار . وكشف لى عن معارفه الفردانية فخمدت النار .

وقال لى أنا وليك ، فثبت .

وقال لى أنا معرفتك . فنطقت .

وقال لى أنا طالبك ، فخرجت

١٧ ـ موقف العزة

أوقفنى فى العزة وقال لى لا يجاورنى وجد بسواى ولا بسوى الرأى ولا بسوى ذكراى ولا بسوى نعماى .

وقال لى أذهب عنك وجد السوى وما من السوى بالمجاهدة .

وقال لى ان لم تذهبه بالمجاهدة أذهبته نار السطوة .

وقال لى كما تنقل المجاهدة عن وجد السوى الى الوجد بى وبما منى كذلك النار تنقل عن وجد السوى الى الوجد بى وبما منى

وقال لى آليت لا يجاورنى الا من وجد بى أو بما منى .

وقال لى وجدك بالسوى من السوى والنار سوى ولها على الأفئدة مطلع فإذا اطلعت على الأفئدة فرأت فيها السوى رأت ما منها فاتصلت به ، واذا لم تر ا هى منه لم تتصل به .

وقال لى ما أدرك الكون تكوينه ولا يدركه .

وقال لى كل خلقه هى مكان لنفسها وهى حد لنفسها .